

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إنما تناولت من أشرك بل قال ( يا أيها الكافرون ) فتناولت كل كافر سواء كان ممن يظهر الشرك أو كان فيه تعطيل لما يستحقه □ و إستكبار عن عبادته و التعطيل شر من الشرك و كل معطل فلا بد أن يكون مشركا .

و النصرى مع شركهم لهم عبادات كثيرة و اليهود من أقل الأمم عبادة و أبعدهم عن العبادة □ و حده لكن قد يعرفون ما لا تعرفه النصرى لكن بلا عبادة و عمل بالعلم فهم مغضوب عليهم و أولئك ضالون و كلاهما قد برأ □ منهم و رسوله و المؤمنين .

و في هذه الأمة من يعرف ما لا تعرفه اليهود و النصرى بلا عمل بالعلم ففيهم شبه كما قال سفيان بن عيينة من فسد من علمائنا كان فيه شبه من اليهود و من فسد من عبادنا كان فيه شبه من النصرى بل قد قال أبو هريرة ما أقرب الليلة من البارحة أنتم أشبه الناس ببني إسرائيل بل فى الحديث الصحيح ( لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ) قالوا اليهود و النصرى قال ( فمن ) و فى رواية فارس و الروم قل ( و من الناس إلا أولئك ) و قال ( إفتقرت اليهود على إحدى و سبعين فرقة و افتقرت